

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب السنة للإمام أبي بكر الخلال المجلس "صوتي" 47)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين اللهم لا علم لنا الا ما

علمتنا علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا - 00:00:01

وزدنا علما وعملا صالحين يا عفو يا كريم اما بعد فهذا المجلس الرابع والسبعون في مدارس كتاب السنة الخلال ابي بكر محمد ابن

احمد ابن هارون والذي يروي جملته عن الامام احمد بن حنبل رحمهم الله - 00:00:23

نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه

اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولجميع المسلمين يا رب العالمين - 00:00:52

قال الامام ابو بكر خلان رحمه الله في كتاب السنة في سياق الحديث على كتاب الامام احمد في الايمان قال حدثنا ابو عبد الله قال

حدثنا وكيع قال حدثنا الاوزاعي عن حسان بن عطية عن عبد الله بن ابي زكريا قال بلغني ان الرجل اذا رأى بشيء من عمله -

00:01:13

احبط الله عز وجل ما كان قبل ذلك هذا الرياء وهو نوعان رياء مستحكم على العمل وهذا يبطل الايمان بالكلية كما كان عليه رياء

المنافقين واشباههم والنوع الثاني رياء يحبط العمل الذي صاحبه - 00:01:33

يحبط العمل الذي صاحبه هذا الرياء ان يسترسل في رياء يسير صاحب الصلاة او الطواف او طلب العلم او الصدقة فهذا اذا استرسل

معه ولم يجاهد نفسه منه وعنه لم يجاهد نفسه عنه احبط - 00:02:06

هذا الرياء العمل الذي صاحبه وهنا ساقه مساق ان الايمان ينقص بيسير الرياء كما يكمن الايمان بمجاهدته وتمحيض العمل لله نعم

قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا هشيم قال انبا منصور عن الحسن بن عمران ابن حصين رضي الله عنهما انه رأى في يد رجل حلقة

من صفر - 00:02:30

قال فقال ما هذه؟ قال من الواهنة قال فقال اما انها لن تزيدك الا وهنا. ولو مت وانت ترى انها نافعتك لمت على غير الفطرة الله

المستعان. نعم قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا عبد الرحمن بن سفيان عن الاعمش عن ابي ظبيان عن ان حذيفة رضي الله عنه

دخل على رجل يعوده - 00:02:56

فراه قد جعل في عضده خيطا قد رقي فيه قال فقال ما هذا قال من الحمى فقام غضبان وقال لو مت ما صليت عليك نعم قال حدثنا

ابو عبد الله قال حدثنا وكيع قال حدثنا اسراييل وشريك - 00:03:18

ان سماك ابن حرب عن جابر ابن سمرة رضي الله عنه ان رجلا قتل نفسه فلم يصلي عليه النبي صلى الله عليه وسلم. صلي وسلم على

رسول الله. حديث عمران - 00:03:36

حديث حذيفة في هذا الذي علق معلقا على عضده ايضا من صفر وهو معدن اقرب ما يشبهه هو النحاس قال ما هذه؟ قال من

الواهنة؟ قال انزعها فانها لا تزيدك الا وهنا - 00:03:47

الواهنة اما انه مرض مخصوص او ان الواهنة تدفع الكسل والوهن والضعف فقال انزعها فانها لا تزيدك الا وهنا اي مرضا وكسلا لانك

علقت قلبك قلبك بها ولو مت وهي عليك ما افلحت ابدا - 00:04:08

والذي لا يفلح ابدا هو المشرك والكافر الذي لا خلاق له فافاد ذلك في ناقض من نواقض التوحيد وهذا الذي ساقه الشيخ محمد في كتاب التوحيد من علق حلقة من خيط او صفر او نحوها لرفع البلاء او دفعه - [00:04:31](#)

واورد فيه هذا الحديث وفي حديث حذيفة بن اليمان رضي الله عنه انه دخل على رجل يعود له لقاؤه ورأه جعل في عضده خيطا قد رقي فيه يعني حجاب يسمى الان بالحجاب - [00:04:52](#)

قال ما هذا؟ قال من الحمى فقام غضبان بهذا المنكر الذي يقدر في العقيدة قال لو مت ما صليت عليك وهذا فيه ان من الاعمال والاقوال ما يناقض الدين فاما ان يبطله في مناقضة اصله - [00:05:12](#)

واما ان يبطل كماله الواجب في مناقضة ما لم يصل الى اصله وهذا هذه المعلقة لها الامر في حديث عمران الذي رواه احمد وبعض اهل السنن وهو حديث صحيح يشمل - [00:05:32](#)

مناقضة اصل الدين في حديث حذيفة هذا الخيط رقي له فيه فان كانت رقية شرعية هذا لا يخرج من الملة وان كانت رقية شيطانية واعتقد بالخيط انه يدفع عنه البلاء او المرض او الحمى او نحوها او النحس - [00:05:53](#)

او يجلب له البخت والحظ فهذا قاذح في اصل الدين وهو ردة والا فهي كبيرة من الكبائر ومما يرد به على المرجئة ايضا من قتل نفسه فان المنتحر وهو قاتل نفسه - [00:06:15](#)

وكذلك الخارج على الجماعة وكذلك الغال لا يصلي عليه ولي الامر واولو الفضل يصلي عليه عامة المسلمين عليه عامة المسلمين لانه لم يزل في حكم الاسلام وانما ترك ولي الامر - [00:06:36](#)

اولو الفضل الصلاة عليه زجرا بامثاله وردعا عن هذا الفعل وهذا فيه ان من الاعمال ما ينقص الايمان او يذهب بحسبها نعم قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا يحيى ابن سعيد عن يحيى ابن سعيد - [00:06:58](#)

عن محمد ابن حبان عن ابي عمرة عن عن زيد ابن خالد الجهني رضي الله عنه ان رجلا من من اشجع من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم توفي يوم خيبر - [00:07:19](#)

فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال صلوا على صاحبكم. فتغير وجوه الناس لذلك فقال ان صاحبكم غل في سبيل الله. ففتشنا فوجدنا فيه خرزا من خرز من خرز يهود ما تساوي درهمين - [00:07:30](#)

لا حول ولا قوة الا بالله. هذا حديث رواه احمد رواه اهل السنن في هذا الاشجعي الذي غل خرزة من خرز يهود من غنائم هايبر قبل ان تقسم ولم يصلي النبي عليه وهذا دليل على ان قاتل نفسه والغال - [00:07:47](#)

لا يصلي عليه الامام الاعظم ولا اولو الفضل وذكروا مثله الباغي وهو الخالغ على جماعة المسلمين ولا يعني هذا انه كفر ولكنه قارف كبيرة من كبائر الذنوب نعم قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا يزيد بن هارون قال حدثنا يحيى عن محمد ابن يحيى ابن حبان ان ابا عمرة مولى زيد ابن خالد اخبره انه - [00:08:07](#)

سمع زيد ابن خالد الجهني رضي الله عنه يحدث ان رجلا من المسلمين توفي يوم خيبر وانهم ذكروه للنبي صلى الله عليه وسلم فقال صلوا على صاحبكم. فتغيرت وجوه الناس لذلك فلما رأى الذي بهم قال ان صاحبكم غل في سبيل الله. ففتشنا متاعه فوجدنا خرز من خرز اليوم - [00:08:33](#)

والله ان يساوي درهمين نعم ان يساوي اي لا يساوي الا درهمين يعني مبلغ زهيد مبلغ زهيد وهذا غير مولى النبي عليه الصلاة والسلام الذي اه غل الشملة وهي عباءة - [00:08:53](#)

فقالوا فلان شهيد في حديث عمر وعلان شهيد وعلان شهيد قال لا ان الشملة التي غلها لتشتعل عليه في قبره نارا اخذ من مال المسلمين آآ شيئا احتقره ظن انه ينفعه وهو - [00:09:15](#)

موبق له بانه اتى كبيرة من كبائر الذنوب اتى كبيرة من كبائر الذنوب بهذا الغلول وما كان نبي ان يغل. ومن يغلل يأتي بما غل يوم القيامة وهذا في الانبياء وحاشاهم من ذلك اذا غيرهم من باب اولي - [00:09:34](#)

نعم قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا عبد الملك ابن عمر قال حدثنا عباد عن ابن راشد عن الحسن قال قيل لسمرة ان ابنك لم ينم

الليلة. قال باسماء قيل بشما. قال لو ما - 00:09:54

متى لم اصلي عليه البشمة يعني التخمة من كثرة الاكل اكل اكل حتى اصابته التخمة وقوله لو مات لم اصلي عليهم مجمل ويحتمل انه اكل من كسب محرم ويحتمل انه زاد على - 00:10:10

الاكل حتى اصابته التخمة اراد ان يؤدبه وان يقرع من فعله والزيادة على الثلث قيل بكراحتها وهو الاظهر وقيل باباحتها وهو اضعف منه وقيل بانها حرام استدل له بما جاء في الصحيحين - 00:10:37

قول النبي صلى الله عليه وسلم بحسب ابن ادم لقيمات يقيمن صلبه فان كان لا بد فاعلا فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه ودل على ان ما زاد على هذا دائر بين الكراهة وبين التحريم - 00:11:04

لقوله فان كان لا بد فاعلا هذا ردع من سمرة ابن جندب لابنه وهو مخرج على القول بانه وقع في امر حرام الا ان كان المأكول حرام فهذا جانبه جانب اخر. نعم - 00:11:27

قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل قال قال عبد الله رضي الله عنه ثلاث من كن فيه فهو منافق من حدث فكذب ووعد فأخلف وأوْتمن فخان. فمن كانت فيه خصلة منهن فيه فهي خصلة من النفاق حتى يدعاه. الله المستعان. نعم - 00:11:49

قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا ابو معاوية قال حدثنا الاعمش عن زيد بن وهب قال مات رجل من المنافقين فلم يصلي على حذيفة رضي الله عنه. فقال له عمر رضي الله عنه امن القوم هو؟ قال فقال نعم. قال فقال بالله - 00:12:09

فمنهم انا؟ قال لا فمنهم يسأل عمر منهم اي من المنافقين انا؟ نعم. احسن الله اليك قال لا ولن اخبر احدا بعدك هذا فيه ان اه النفاق ينقص الايمان ما الذي ينقص الايمان من النفاق - 00:12:25

نفاق العمل اما النفاق الاعتقادي فهذا يذهب اصل الايمان فمن الاول حديث عبد الله بن عمر اربع من كن فيه حديث الباب ها هنا قال عبد الله ثلاث من كن فيه قال عبد الله بن مسعود - 00:12:48

فهو منافق وهو الكذب في الحديث واخلاف الوعد في الامانة اما في حديث حذيفة الذي لم يصلي عليه فهو من اعيان المنافقين النفاق الاعتقادي وهم سبعة عشر رجلا ان يزاحم رسول الله صلى الله عليه وسلم في عقبة تبوك - 00:13:07

ليردوه منها فيقتلوه وقد اعلن النبي صلى الله عليه وسلم حذيفة باسمائهم باعيانهم فلما لم يصلي عليه في زمن عمر ولحظه عمر قال امين المنافقين هو قال نعم ولا اخبر احدا بعدك - 00:13:37

لانه سر استأمنه عليه النبي عليه الصلاة والسلام فهذا في النفاق الاعتقادي وقد سأل عمر حذيفة رضي الله عنهم ناشدتك الله انا ممن سماني لك رسول الله عمر يخاف على نفسه النفاق الاعتقادي وهو من هو - 00:13:59

بايمانه وكماله فهو اكمل اثنين بعد النبي عليه الصلاة والسلام بعد ابي بكر وقال حذيفة لا يا امير المؤمنين ولا اعلم عن هذا احدا بعدك وكان هذا لما طعن عمر - 00:14:21

فهو في حال سكرات موته يخشى على نفسه النفاق الاعتقاد وسد حذيفة الباب قال ولا اخبر عن هذا احدا بعدك وهذا يوجب لنا الانتباه ويوجب لنا الخوف الشديدين من النفاق الاعتقادي. فاذا كان عمر - 00:14:42

ومن عمر؟ رضي الله عن عمر يخافه على نفسه من يأمنه على نفسه بعد عمر وما تساهل متساهل بالنفاق العملي الا جره ذلك الى تساهل في النفاق الاعتقادي نعم قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا محمد بن جعفر. قال حدثنا شعبة عن منصور - 00:15:08

ويحيى عن شعبة قال حدثني منصور عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال ثلاث من كن فيه كان منافقا وان كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها. اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اوْتمن خان - 00:15:31

نعم حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا الحسن بن موسى وبهز قال حدثنا حماد بن سلمة عن عاصم عن عاصم بن بهدلة عن ابي و عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال ثلاث من كن فيه فهو منافق اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اوْتمن خان قال - 00:15:50

قال عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال حسن واذا خاصم فجر واذا عاهد غدر عاصم ابن بهدلة اللي في الاسناد هو

عاصم ابن ابي النجود المقرئ المشهور - 00:16:12

لتنسب اليه القراءة الشهرة قراءة عاصم حفص عن عاصم وعبد الله بن عمرو راوي الحديث في الصحيحين الرواية السابقة ابن مسعود لم يرفعه بل موقوفا عليه لان هذا ليس من قبيل الرأي - 00:16:26

انما هذا مما له حكم الرفع قوله في الاحاديث كلها ثلاث من كن فيه كان منافقا يعني لا تكاد تجتمع الا ان يكون المنافق النفاق الاعتقادي في حديث عبد الله بن عمرو - 00:16:45

رضي الله عن الجميع قال اربع من كن فيه كان منافقا خالصا قوله خالصا اشار ابن رجب في شرحه للاربعة وتتمته عليها. جامع العلوم والحكم ان هذه الخصال لا تكاد تجتمع - 00:17:03

في احد ويستمرئ عليها يستمر عليها الا وهو متهم بالنفاق الاعتقادي النفاق الاعتقادي اما وجود بعضها ولو مجتمعة او بعض بعضها متفرقة فلا يحكم بمجرد ذلك بالنفاق الاعتقاد وانما كبيرة والنفاق العملي - 00:17:21

والنفاق العملي ينقص الايمان والنفاق الاعتقادي يذهب بالكلية نعم قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا الحسن قال حدثنا حماد بن سلمة عن داوود بن ابي هند عن سعيد بن المسيب - 00:17:46

عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال روى حماد بن سلمة عن حبيب ابن الشهيد عن الحسن عن النبي صلى الله - 00:18:02

عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه فهو منافق. وان صام وصلى وزعم انه مسلم. من اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا خان وهذا مرسل عن الحسن واصله كما سبق في احاديث ابن عبد الله بن عمرو - 00:18:12

قوله وان صلى وصام وزعم انه مسلم هذا في النفاق الاعتقادي الاكبر اما النفاق الاصغر فان له باجماع اهل السنة اسم الاسلام لم يذهب عنه اسم الاسلام وانما ذهب عنه كمال الايمان الواجب - 00:18:31

نعم قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا الحسن قال حدثنا حماد بن سلمة عن حبيب ابن الشهيد ان الحسن قال ان القوم لما رأوا هذا النفاق يعلو الايمان لم يكن لهم هم غير النفاق. نعم القوم اشارة الى اهل النفاق - 00:18:56

لما رأوا ان النفاق يعلو الايمان ما معنى ان النفاق يعلو الايمان يكون اظهر من الايمان. بمعنى الايمان تحته ولكن يلبس ويرائي الايمان اسبق والنفاق يأتي بعد ذلك يعلو يعلو الايمان اي - 00:19:16

يظهره لان النفاق لا يظهر اه ان الايمان يظهر والنفاق لا يظهر فيكون كأن النفاق فوقه اتخذ اتخذوا النفاق بان لم يكن لهم هم الا هذا النفاق نسأل الله العفو والعافية - 00:19:40

هم هم مرأة الناس الله جل وعلا ذكر ذلك عنهم واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى يراؤون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا. لا يذكرونه اي لا يخلصون له الا قليلا اخلاصا لا ينفعهم - 00:20:03

نعم قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا يحيى ابن ابي بكير وسليمان ابن داود قال حدثنا شعبة عن عوف عن ابن منبه وقال ابو داود قال قال وهب اية النفاق ومن ومن اخلاق النفاق ان تكره الذم - 00:20:24

المدح نعم زاد فيها ان من اخلاق النفاق انك تحب ان تمدح وتشوف الى ذلك تتطلع اليه ويكون هو هجيرات وتكره الانتقاد والذم اما المؤمن الحق ويحب ان يطلع على عيوبه - 00:20:40

ويشكر من يوقفه عليها لينتهي منها ويصححها ويكملها ولا يحب المؤمن اه الكامل ان يمدح نعم يفرح بعبادته لكن لا يحب المدح لان المدح يورد الكذب ومع الكذب يجعل همه - 00:21:06

طلب مدحة المادحين او ذمة الدامين ولا يعارض هذا ما جاء في الحديث ان المؤمن تسره حسنته وتسوءه سيئته يفرح بالحسنة لاداء نسك صلاة في قراءة قرآن بطلب علم بصدقة - 00:21:28

من سرته حسنته وساءته سيئته فهو المؤمن قاله النبي صلى الله عليه وسلم والله جل وعلا يقول قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا. هو خير مما يجمعون فان من فضل الله - 00:21:49

ان يوفقك الى الطاعة الى اداء العبادة نعم حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا يحيى ابن سعيد عن وائل يعني ابن داوود قال حدثني

ابراهيم التيمي قال قال التيمي عندك - [00:22:06](#)

وانت ايش عندكم عندي غلط ابراهيم النجعي النخعي كذلك نعم قال قال حدثني ابراهيم التيمي قال قال الاشعري لان اصلي لسارية

احب الي من ان اشرب الخمر الله المستعان نعم - [00:22:22](#)

قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا بهز قال حدثنا شعبة قال حدثني عبد الله بن عبد الله بن جبر الانصاري قال سمعت انس بن مالك

رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اية النفاق بغض الانصار واية الايمان حب الانصار. اية يعني علامة -

[00:22:45](#)

الحديث كما سبق في الصحيحين فعلمة الايمان ان المؤمن يحب الانصار وافعالهم واخلاقهم ولهم السابقة في مناصرة رسول الله

صلى الله عليه وسلم واستقباله في الهجرة فحبهم من حب رسول الله وحب اظهار الدين - [00:23:06](#)

واية النفاق بغض الانصار. ومن بغضهم لعنهم وسبهم وازدراؤهم فهذه علامة النفاق لان المنافقين ابغضوا مجيء النبي اليهم لئن رجعنا

الى المدينة ليخرجننا الاغز منها الاذل قالها منافق وايده الباقون بقوله - [00:23:27](#)

جعل النبي صلى الله عليه وسلم علامة الايمان حب الانصار واجعلها ميزان لك ايها المؤمن اذا جاء ذكر الانصار هل تحبهم لمآثرهم

وسوابقهم مع رسول الله فهذا علامة ايمانك وان كان في قلبك عليهم شيء على مجموعهم او على افرادهم - [00:23:50](#)

احذر وانتبه من الرياء من النفاق نعم قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا بهز قال حدثنا شعبة قال حدثني عبد الله قال قال حدثنا ابو

عبد الله قال حدثنا سليمان ابن داود قال حدثنا عمران عن قتادة عن نصر بن عاصم الليثي عن معاوية الليثي قال - [00:24:09](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون الناس مجدين. فينزل الله عليهم رزقا من رزقه فيصبحون مشركين. فليل له وكيف ذاك يا

رسول الله؟ قال يقولون مطرنا بنوء كذا وكذا - [00:24:32](#)

نعم لما اضافوا هذه النعم لغير الله وفيها حديث زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه خرج في الصحيحين قال صلينا مع النبي صلى

الله عليه وسلم صلاة الغداة في الحديب على اثر سماء كانت من الليل - [00:24:45](#)

فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم من صلاته قال تدرن ما ذا قال ربيكم؟ قالوا الله ورسوله اعلم. قال اصبح من عبادي مؤمن بي

وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي - [00:25:06](#)

كافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب وهذا معنى الحديث ها هنا يكون الناس مجدين

فينزل الله عليهم رزقا من رزقه فيصبحون مشركين اي بما اضافوا من هذه النعم - [00:25:23](#)

وانزال المطر الى غير الله جل وعلا وهو دائر بين الشركين الاصغر والاكبر كيف يكون اصغر يكون شركا اصغر اعتقد ان الله هو المنعم

لكنه قال ذلك بلفظه هذا مطر النجم الفلاني - [00:25:45](#)

لا انه هو المنزل هذا شرك اصغر بالفاظ وان اعتقد ان النجم والنوء هو المنزل لهذا المطر هذا الشرك الاكبر حتى في الربوبية نعم قال

حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا سفيان عن ثابت ابن هرمز ابي المقدم عن ابي يحيى قال سئل حذيفة رضي الله عنه ما المنافق؟ قال

الذي يصف - [00:26:05](#)

ولا يعمل به الله المستعان يصف الاسلام ان يعلمه ولا يعمل به يدعيه يصف الاسلام انه مسلم ولا يعمل به هذا المنافق هنا ذكر المنافق

اي بشيء ظاهر وهو المنافق النفاق - [00:26:31](#)

العملي نعم قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا وكيع قال حدثنا الاعمش عن عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد قال قال عبد الله رضي الله

عنه اعتبروا المنافق بثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا عاهد غدر ثم قرأ قول الله تعالى ومنهم من عاهد الله لان اتانا لنصدقن

- [00:26:55](#)

ومنهم ومنهم من عاهد الله انه من عاهد الله لان اتانا من فضله لصدقته ولو كان من الصالحين فلما اتاهم من فضله بخلوا به فهذه

علامات تظهر النفاق يعاهد ويغدر - [00:27:19](#)

واعظم الغدر لمن غدر مع الله فيما عاهده به نعم ثم قرأ قول الله تعالى ومنهم من عاهد الله لان اتانا من فضله لنصدقن. الى قوله تعالى وبما كانوا يكذبون. يعني هذه الايات الثلاث - [00:27:40](#)

ثلاث ايات من سورة براءة سورة الفاطحة للمنافقين. نعم قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا معتمر بن سليمان عن عبادة يعني ابن عباد قال سمعت ابا عثمان يقول كان حذيفة يؤيس المنافق - [00:27:59](#)

يؤيسه يعني يزدرية ويحتقره ويعتبر ان المنافق للنفاق الاعتقادي هذا خارج من الملة محبط العمل ولا غروة فان الله يقول في اية النساء ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار - [00:28:16](#)

ولن تجد لهم نصيرا. نعم قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول - [00:28:32](#)

الله صلى الله عليه وسلم اربع من كن فيه كان منافقا خالصا. وان كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها. اذا وعد اخلف واذا حدث كذب واذا خاصم فجر واذا عاهد غدر - [00:28:45](#)

الله المستعان هذا كما سبق في نظائره الله لا يهينك ارفع المكيف عنا ولا صكه نعم قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا وكيع قال حدثنا الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة رضي الله عنه قال المنافقون الذين فيكم شر من المنافقين الذين - [00:29:01](#)

كانوا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا وكيف ذلك يا ابا عبد الله؟ قال ان اولئك كانوا يسرون نفاقهم وان هؤلاء اعلنوه هذا من فقه الامام احمد - [00:29:24](#)

وهذا الفقه تجدونه عند الكبار من العلماء جعل المنافقين في عهد النبي عليه الصلاة والسلام خير حال من منافقي الزمان فان المنافقين في هذا الزمان وفي زمان احمد شر من اولئك - [00:29:38](#)

قالوا لان قالوا لان قال لان المنافقين في عهد النبي يسرون ومنافقي الازمان المتأخرة يعلنون نفاقهم اللهم لك الحمد يظهرهم يعلنونه بخلاف من كان على عهد النبي يسرون حتى يأتي فضحهم - [00:29:57](#)

من الله وهم اشد استخفاء لان لا يفضحوا وهذه كما عند الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله لما ذكرها قال ان مشركي زماننا شر من مشركي من المشركين الاوائل - [00:30:24](#)

وذكر ذلك في مظهرين الاول ان مشرك الاوائل يشركون في السراء دون الضراء قال ومشركوا زماننا شركهم في الذرة اشد من شركهم في السراء. في الشدائد والمصاعب يظهر شركهم المظهر الثاني ان المشركين الاوائل - [00:30:46](#)

لو استحلوا بالله لم يحلفوا كاذبين مشركو زماننا لو يستحل بالله الحلف الايمان الكثيرة الغليظة وهو فيها كاذب اما لو استحل بمعظمه الذي يعظمه بالعباس تحلف بعلي بفاطمة الزهراء بالحسين - [00:31:11](#)

عبد القادر سيده المعظم في قلبه والله ما يحلف كاذبا ولا يستحل بالله ما يبالي يحلف به ايمانا كثيرة كاذبة ظهر ان الشرك عند المعاصرين شر من الشرك عند الاوائل - [00:31:35](#)

مع قبح الشرك في الجميع نعم قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا يزيد قال حدثنا ابو الاشهب قال حدثنا الحسن قال كانوا يقولون من النفاق اختلاف اللسان والقلب واختلاف السر والسر والعلانية واختلاف الدخول والخروج - [00:31:51](#)

اما اختلاف اللسان والقلب اي مخالفة اللسان لما في القلب والعلانية لما في السر والدخول والخروج اي انه ما يدخل عليه يخالف ما مما يخرج منه ان كان في اقوال واعمال وان كان في - [00:32:10](#)

لكسب اي نعم قال حدثنا سكر هذا الله يعافيك نعم قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا وكيع عن ابن حرملة قال سمعت سعيد ابن المسيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليس بيننا - [00:32:31](#)

وبين المنافقين الا شهود العشاء والصبح لا يجمعونهما هذا اه مرسل عن سعيد بن المسيب رواه مالك رحمه الله بهذا الوجه المرسل والمرسل عند العلماء من قبيل الضعيف لكنه ليس بالضعف الشديد - [00:32:54](#)

بل الضعف المنجبر وتكلموا عن مراسيل ان لها حكم الرفع منها مراسيل سعيد بن المسيب وهذا منها لكنهم يتحرزون لكونه لم يسمعه

من النبي عليه الصلاة والسلام ان كان الذي سمعه من صحابي لا يضر جهالة الصحابي - [00:33:20](#)

لكن لما لم يذكر ذلك فاحتمل عندهم اه احتمال رفعوا فيه الحصانة على حديث النبي عليه الصلاة والسلام ان يكون من قبيل المرفوع قال انه ليس بيننا وبين المنافقين شهود - [00:33:43](#)

العشاء والصبح لا يجمعونهما لان الفجر والعشاء صلاة ليلة صلاة ليل الفجر في اثر سحر والعشاء في الليل واذا فقدوا لم يفقدوا لم يفقدوا بها حيث كان المنافقون يشاركون النبي عليه الصلاة والسلام في غزواته - [00:34:04](#)

حتى ان منهم من حضر تبوك ومنهم النفاق الاعتقادي. وغزوة بني المصطلق وغيرها اما التي يفتقدون فيها على جهة الدوام كصلاة الفجر والعشاء ولهذا من ترك هاتين الصلاتين مع الجماعة فيه من شعار المنافقين - [00:34:33](#)

الله العفو والعافية. نعم قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا هشيم عن العوام عن حمادة عن ابن مسعود رضي الله عنه قال الغناء ينبت النفاق بالقلب وهذا ليس له حكم الرفع - [00:34:55](#)

لم لانه يقال بالاجتهاد وبالنظر اجتهاد الناشئ من الصبر ومن معرفة احوال المنافقين انهم ينشغلون في احاسيسهم ومشاعرهم وخواطيرهم بالغنى فياذا يشغلهم او يصرفهم عن القرآن ولهذا قالوا ان حب الفاظ الغنى - [00:35:13](#)

وحب القرآن في قلب عبد ليس يجتمعان المقصود بالغنى هنا بالغنى نوعه الغناء المحرم وهو الكلام المنظوم نظما او او رجزا او شعرا ويغني في الاف الله و ويشمل ايضا النشيد - [00:35:45](#)

نشيد الشعر حتى لو لم يصحبه الات المعازف قبل او دف كما في الشيلات او الاورج فان كان حريا من آلات المعازف فان الانشغال بالشعر ينبت في في القلب النفاق - [00:36:07](#)

الله جل وعلا يقول في حق نبيه صلى الله عليه وسلم وما علمناه الشعر ما ينبغي له لا يليق به في الصحيح عن عبد الله ابن عمر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:36:32](#)

في غازات فلما كنا بالعرض اقبل واذا رجل ينشد والناس حوله قال صلى الله عليه وسلم يمسك الشيطان يقبض الشيطان ثم قال لان يمتلى جوف احدكم قيحا خيرا له من ان يمتلى شعره - [00:36:48](#)

لان الغالب في اغراض الشعر الكذب والمبالغات والنفاق والتكسب قليل من اغراضه تكون ممدوحة عند اهله كما في دفاع حسان والصحابة عن النبي عليه الصلاة والسلام عن الدين. نعم قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن منصور عن حماد عن ابراهيم عن عبد الله رضي الله عنه - [00:37:12](#)

قال الغناء ينبت النفاق في القلب الله المستعان نعم قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا جرير عن مغيرة عن ابراهيم قال الغناء ينبت النفاق في القلب الله العفو والعافية - [00:37:43](#)

نعم. قال وحدثنا ابو عبد الله قال حدثنا جرير عن ليث عن محمد ابن عبد الرحمن ابن يزيد عن ابيه قال قال عبد الله رضي الله عنه من ابوه محمد ابن عبد الرحمن ابن ابوه عبد الرحمن ابن يزيد النخعي - [00:37:58](#)

احد النخاعين النخاعين المشهورين من تلامذة مدرسة ابن مسعود كبيرهم وشيخهم علقمة وهو عمهم رضي الله عنهم الله نعم حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا عبد الرحمن عن محمد ابن طلحة عن سعيد بن كعب المرادي عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود رضي الله عنه قال - [00:38:18](#)

الغناء ينبت النفاق في القلب كما ينبت الماء الزرع. وان الذكر ينبت الايمان في القلب كما ينبت الماء الزرع اذا هناك ما يميم القلب وهو الغنى وهناك ما يحييه وهو ذكر الله وتعظيمه - [00:38:44](#)

ماضي الدان. نعم قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثني بهز ابن اسد قال حدثنا عكرمة بن عمار قال حدثنا طيسلة بن علي قال رأيت عبد الله عبد الله بن عمر - [00:38:59](#)

رضي الله عنهما في اصول الاراك يوم عرفة قال وبين يديه رجل من اهل العراق فقال يا ابن عمر ما المنافق قال المنافق الذي اذا حدث كذب واذا وعد لم ينجز واذا اؤتمن لم يؤدي وذنب بالليل وذنب بالنهار - [00:39:12](#)

قال يا ابن عمر فما المؤمن؟ قال الذي اذا حدث صدق واذا وعد انجز واذا اؤتمن ادى يأمن من يأمن من امسى من عارف او منك. نعم يأمن من امسى بعقوبة من عارف او منك - [00:39:27](#)

يعني ان المنافق لا يبالي في شعار المنافقين والمؤمن على ضده في اقواله وافعاله وفيه ان الصحابة رضي الله عنهم في المواسم مما يشتغلون به نفع الناس واجابة السائلين فيها هنا سئل في - [00:39:44](#)

يوم عرفة ما معنى قوله اه يا ابن عمر انه لقي رأيت ابن عمر في اصول الارك يوم عرفة هذا موضع كان ينبت فيه الارك وهو بعيد عن موضع الجبل جبل الهلال - [00:40:06](#)

اظنه في الناحية الجنوبية منه وفيه انه يجيب يجيبنا السائلين وهذا نبينا عليه الصلاة والسلام وهو واقف في عرفة جاءه اناس من اهل نجد فسألوه فاجابه سألوه عن الوقوف بعرفة - [00:40:30](#)

قال عليه الصلاة والسلام الحج حج عرفة من ادرك عرفة فقد ادرك ومثله حديث عبد الله بن عباس في الرجل الذي وقصته راحلته افتاهم وعلمهم وارشداهم عليه الصلاة والسلام نعم - [00:40:50](#)

يقصد الشيخ بالجزء الاخير اللي يأمن من امسى بعقوته. نعم ان المنافق لا يأمن امن من ان تأتيه العقوبات ما من مكر الله اما المؤمن لا قلق ثم المؤمن ينكر المنكر - [00:41:06](#)

ويفرح بالمعروف المنافق على ضده امن المنكر والمعروف عنده واحد قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا ابن ابي عدي عن يونس عن الحسن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه فهو منافق وان صلى - [00:41:25](#)

وصام وزعم انه مسلم اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان المصنف اه اظن في روايات النفاق للدلالة على ما سبق في الرد على المرجعية انها اقوال وافعال واحوال تنقص الايمان - [00:41:44](#)

بكمال الواجب وقد تذهب بالكلية اذا كان النفاق مستحكما. نعم حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا مؤمل قال سمعت حماد بن زيد يقول قال ايوب قال سمعت الحسن يقول والله ما اصبح على وجه الارض مؤمن ولا امس - [00:42:03](#)

على وجهها مؤمن الا وهو يخاف النفاق على نفسه. وما امن النفاق الا منافق الله المستعان. نعم. قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا وكيع. قال حدثنا الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابي البخري قال قال رجل اللهم اهلك - [00:42:20](#)

منافقين فقال حذيفة رضي الله عنه لو هلكوا ما انتصفتهم من عدوكم. الله المستعان لما دعا على المنافقين هذا لو هلكوا ما انتقمتم من عدوكم ومن عذابكم يعني ان الله جعل النفاق - [00:42:36](#)

فرقان بين اوليائه واعدائه اي نعم يشمل هذا وهذا ان كان في الاعتقاد فظاهر وان كان في العمل قد يكون يدعو على نفسه هنا قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا وكيع قال حدثنا الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابي البخري - [00:42:56](#)

قال قال رجل اللهم اهلك المنافقين فقال حذيفة رضي الله عنه لو هلكوا ما انتصفتهم من عدوكم وقال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا هشيم عن مغيرة عن ابراهيم قال كان يقال الغناء ينبت النفاق في القلب - [00:43:21](#)

نعم قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا روح ابن عباد قال حدثنا هشام قال سمعت الحسن يقول والله ما مضى مؤمن ولا بقي الا يخاف النفاق وما انه الا منافق - [00:43:37](#)

نسأل الله العفو والعافية. نعم. قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا عبد الله بن نمير. قال حدثنا الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق. عن عبد الله بن عمرو - [00:43:50](#)

رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كان فيه خصلة منها كانت فيه خلة من من نفاق حتى يدعها. اذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا وعد اخلف واذا خاصم فجر - [00:44:00](#)

الله العفو والعافية. نعم. حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا وكيع عن سلام ابن مسكين عن شيخ لهم لم يكن يسميه عن سلام ابن مسكين نعم عن سلام ابن مسكين عن شيخ لهم لم يكن يسميه عن ابي وائل انه دعي الى وليمة فرأى لعابين - [00:44:19](#)

فخرج قال سمعت ابن مسعود رضي الله عنه يقول الغناء ينبت النفاق كما ينبت الماء البقل وشلون اه رأى لعابين ثم قال هذا الكلام

الجمع بين هذا وهذا اللعابون هم المغنون. يلعبون بالغنى - [00:44:41](#)

كما كان يعرف في العهد القريب لعبوا في العيد ان يغنوا ويشمل هذا بدف او بغيره هذا هو اللعب. نعم قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا وكيع عن شعبة عن الحكم قال قال ابراهيم قال عبدالله رضي الله عنه الغناء ينبت النفاق في القلب - [00:45:00](#)
قلت من حدثك؟ قال حماد. قال شعبة فاتيت حمادا فاقر به ولهذا كانوا يتثبتون في رواياتهم ومع تثبتهم يطلبون العلو نوعين علو في ان يسمع من شيخ شيخه - [00:45:27](#)

ان امكنه وان يسمع ممن هو معروف بالظبط والتقان ولهذا من الاسانيد ما هو نازل في عدد رجاله لكنه عال في رتبهم منازلهم وقدرهم نعم قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا وكيع عن سفيان عن حبيبنا ابي ثابت عن ابراهيم - [00:45:44](#)

وحدثنا عن الحسن عن ابي مسكين عن ابراهيم قال الغناء ينبت النفاق في القلب نعم قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا عفان قال حدثنا ابو الاشهب قال حدثنا طريف بن شهاب - [00:46:06](#)

قال قلت للحسن ان اقواما يزعمون ان لا نفاق ولا يخافون النفاق. فقال الحسن فقال الحسن والله لان اكون اعلم لان اكون اعلم اني بريء من النفاق احب الي من طلاع الارض ذهباً. قال ابو علي ان طلاع الارض ملؤها - [00:46:19](#)

نعم يقول لان اعلم اني بريء من النفاق احب الي من ملئ الارض ذهباً املكه وهذا فيه آخوف السلف على انفسهم من النفاق وحرصهم على التباعد والتجافي عنه ومجاهدة انفسهم فيه - [00:46:36](#)

نعم قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا حجاج قال حدثنا شريك قال حدثنا شريك عن عبد الله بن عيسى عن جميع ابن عمير او ابن سعيد عن خاله ابي بردة ابن نيار قال انطلقت مع النبي صلى الله عليه وسلم الى بقيع المصلى - [00:46:58](#)

فادخل يده في طعام ثم اخرجها فاذا هو مغشوش او مختلف. فقال ليس منا من غشنا. اللهم صلي وسلم عليه منه لهذا الباب انها ان النبي تبرأ من الغاش وجاء في الحديث - [00:47:20](#)

من غش فليس منا في رواية من غشنا فليس منا فهذا فيه البراءة والتبرأ من الغاش وسبق ان الكبائر من قيودها السبعة انه كل ذنب تبرئ من فاعله فهو كبيرة من حمل علينا السلاح فليس منا - [00:47:37](#)

ليس منا من خبب امرأة على زوجها او زوجا على زوجته فهذه الذنوب التي تبرأ النبي من فاعلها تقتضي ان كبيرة من كبائر الذنوب وكبائر الذنوب تنقص كمال الايمان الواجب - [00:48:01](#)

نعم قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا وكيع وعبد الرحمن عن سفيان عن سعد ابن ابراهيم عن عمر ابن ابي سلمة عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال - [00:48:21](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مراء في القرآن كفر. والمراء في القرآن الجدل فيه بغير علم كفر اي كفر عملي سبب لرد القرآن وجحده اي نعم قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا سعد يعني ابن سعيد - [00:48:33](#)

قال سمعت سعيد ابن المسيب يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكفر من ادعى الى غير نسبه او ترك شيئا من نسبه وان صغر نعم الكفر بالعهدية العهدية - [00:48:53](#)

هو اي من الكفري الاصغر من انتسب الى غير ابيه او ترك شيئا من نسبه وان صغر يريد ان يلبس ما ينتسب الى ابيه الادنى الى ابيه الاعلى قد جاء في الحديث - [00:49:10](#)

لعن الله من انتسب الى غير ابيه نعم قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا روح قال حدثنا حبيب عن ابن الشهيد عن ميمونة بن مهران عن ابي عن ابي عدي الكندي عن ابي عدي - [00:49:29](#)

عن ابي عدي الكندي قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه يا زيد بن ثابت اما علمت اني ابي عادي ولا ابن عادي ابي اظنه ابن عادي الكندي ذكر المحاشي شي عندكم - [00:49:44](#)

وانت ما ذكر عندك شيء؟ لا لا ما اظنه ابن عادي وهو عدي بن عدي الكندي لان هذا يأتي فيه التصحيف ابو وابن اي نعم الله المستعان. نعم عن ابي عدي الكندي قال عن ابن عن ابن عدي الكندي قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه يا زيد بن ثابت اما علمت انا كنا

نقرأ فيما - 00:50:02

كنا نقرأ لا تنتفوا من اباكم فانه كفر؟ قال بلى. نعم هذه اية القرآن لا تنتفوا من اباكم فانه كفر. فرفع لفظها وبقي حكمها نظيرها اه اية الرحم الشيخ والشيخة اذا زنايا فارجمهما البتة نكالا من الله - 00:50:32

رفع لفظها وبقي حكمها وهذا فيمن عرف اباه الادنى او الاعلى ثم استعر ان ينتسب اليهما فانتسبا الى غيرهما وهذا مع آآ معصية النبي عليه الصلاة والسلام فيه اختلاط الناس الانساب تضييعها - 00:50:54

لان مقتضى هذا الانتساب الى غير ابيه والى غير قبيلته الناس بعضهم مع بعض وضياعهم وهذا ينشئ الكذب ولهذا جاء الوعيد والزجر والتهديد فيه نعم حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا ابو داود قال حدثنا شعبة - 00:51:25

عن ابي بلج قال سمعت عمرو ابن ميمون يحدث عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سره ان يجد طعم الايمان فليحب العبد لا يحبه الا لله - 00:51:46

وهذا وان كان فيه ضعف لحال يحيى ابني سليم ابي بلج فالحديث ثابت في الصحيحين حديث انس ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان وذكر منها وان يحب الرجل لا يحبه الا لله - 00:52:00

اللهم صلي وسلم على رسول الله نعم قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما عن سعيد ابن ابي سعيد المقبري - 00:52:20

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان ثمامة ابن ما ادري هو عبد الله ابن عمر الصحابي ولا غيره ان عبد الله ابن عمر ابن حفص ابن عاصم ابن عمر - 00:52:31

نعم اعده قال حدثنا عبد الله ابن عمر لا قبله طيب عبد الرحمن بن مهدي ما يروي عن ابن عمر الصحابي هذا عبد الله ابن عمر ابن حفص ابن عاصم ابن ابن عمر - 00:52:41

يقول عبد الله ابن عمر عموما عم جده عبد الله ابن عمر ابن عاصم عبد الله ابن عمر ابن حفص ابن عاصم. نعم. لان عاصم اخو عبد الله ابن عمر لك ما هو بالشقيق - 00:52:58

من ام عاصم ابن عمر لرعاية اللبن اي نعم قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا عبد الله ابن عمر عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه ان ثمامة بن اثال او اثلة اسلم - 00:53:13

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهبوا به الى حائط بني فلان فمروه يغتسل في الحديث آآ المشهور في لفظه في الصحيحين ان ثمامة سأل ماذا يفعل من اراد ان يدخل في دينكم - 00:53:35

قالوا يغتسل اما هذا الوجه انه امر بالاعتسال فيه مقال وفيه ضعف لحالي عبد الله بن عمر يسمى عند العلماء بعبد الله بن عمر العمري لانه من ذرية عمر بن الخطاب عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر - 00:53:55

نعم قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن الاغر عن عن خليفة ابن حصين عن جده قيس ابن عاصم انه اسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يغتسل بماء وسدر. نعم هذا من ادلة ان من اراد ان يدخل في الاسلام فليغتسل يغسل.

يغتسل - 00:54:18

ينتظف في الظاهر دلالة على تنظف الباطن حيث امر صلى الله عليه وسلم عيسى بن عاصم ان يغتسل والامر قيل للاستحباب وقيل للوجوب نعم قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا عبد الرزاق الرزاق هنا امره ان يغتسل بماء وسدر - 00:54:41

ليه لان الكفار ما يعرفون النظافة تسخين وصاخة في الباطن بالشرك الظاهر ما ينتظفون ولهذا امره ان يغتسل بماء وسدر ليحصل فيه كمال الانقى والتنظف اي نعم قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا سفيان عن الاغر عن خليفة ابن حصين -

00:55:03

عن جده قيس بن عاصم قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جده عن جده قيس بن عاصم رضي الله عنه عن جده قيس بن عاصم رضي الله عنه - 00:55:32

قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اريد الاسلام فاسلمت. فامرني النبي صلى الله عليه وسلم ان اغتسل فاغتسلت بماء وسدر اللهم صلي وسلم عليه. نعم حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا عبد الله ابن عمر عن سعيد ابن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم امر - [00:55:44](#)

امامة ابن اثال حين اسلم ان يغتسل ويصلي ركعتين من هو ثمامة بن اثال ها اليمامي وكان يسكن في قران من بلاد اليمامة وهو من بني حنيفة وبين قران نتسمى الان الجرين - [00:56:07](#)

هذي منازلہ كان سيدا من سادات اليمامة كما دل عليه الحديث في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل سرية وخيلا الى قبل نجد فقبضوا على ثمامة ابن اثال - [00:56:32](#)

يبدو والله العالم ما كان هو المقصود فجاءوا به فامر النبي بربطه في سارية من سور المسجد فلما اصبح اي بعد ما صلى الصبح غدا عليه قال ما ورائك يا ثمامة؟ - [00:56:55](#)

واسير الان قال يا رسول الله ان تنعم تنعم على شاكر وان تقتل تقتل ذا دم خلي لك قومي هذا يدل على شرفه فيهم منزلته في قومه قال وسل من المال ما شئت - [00:57:12](#)

تركه النبي عليه الصلاة والسلام يوم كامل حتى جاء من الغد فغدى عليه فقال له مثل ما قال فاجاب بمثل ما اجاب ان تنعم تنعم على شاكر وان تقتل تقتل ذا دم - [00:57:34](#)

وسل من المال ما شئت يا رسول الله فتركه واليوم الثاني كاملا وغدا عليه اليوم الثالث وقال له مثل مقالته فرد عليه فما بمثل ما رد عليه ثم التفت الى قال اطلقوا ثمامة - [00:57:49](#)

النبي عليه الصلاة والسلام ما فداه بالمال مع ان هذا وراه خير وانما تركه لله هذه الايام الثلاثة حتى يسمع ثمامها القرآن والحديث ويرى صلاة المؤمنين لان هذا بحد ذاته اقوى - [00:58:06](#)

دعاية لهذا الدين ولهذا سمع القرآن وسمع حديث النبي عليه الصلاة والسلام فادخل الله الايمان قلبه ادخل الله ماذا الايمان قلبه ثم لما من المسجد سأل ماذا يصنع من اراد ان يدخل في دينكم - [00:58:27](#)

فاعلموه انه يغتسل يغسل ثيابه وبدنه فدخل حائطا من الحيطان فاغتسل ثم غدا على النبي صلى الله عليه وسلم وقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد انك رسول الله - [00:58:50](#)

قال يا رسول الله ان عيرك قبضت علي وانا اريد اريد العمرة قال فامضي فذهب ثمامة وسارت الاخبار انه امن ما هو مثله بالامر الهين سيد من سادات العرب من سدات بني حنيفة - [00:59:06](#)

واغرث به اغري بها سفهاء مكة لا بأس يا ثمامة صبات يا كذا خلقت دين ابائك فطاف وادى عمرته ثم وقف على اهل مكة. قال والله لا تأتيكم من اليمامة حبة حنطة - [00:59:25](#)

حتى يأذن بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صبات ولكني اتبعت الدين الحق واسلمت لله رب العالمين ومكة بلد غير ذي في زرع الحنطة والبر من اليمن وهو بعيد - [00:59:44](#)

ومن الشام وهو بعيد ومن نجد وهي اقرب اليهم صملها امامة رضي الله عنه فمنعهم الحنطة وكان ذلك في وقت الحديبية الصلح ركب ابو سفيان الى النبي عليه الصلاة والسلام - [01:00:02](#)

قصة دخوله على بنته رملهم. ام حبيبة رضي الله عنها وانها شحت عليه بالوسادة لانه نجس ولانها وسادة النبي عليه الصلاة والسلام تأثر فيه وكان ذلك اول ما ادخل الله الدين في قلبه - [01:00:24](#)

قال يا رسول الله ان ثمامة منعنا الحنطة قال والله لا تأتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى يأذن بها النبي عليه الصلاة والسلام وانه اصاب اخوانك وبني عمك وخالاتك الفاقة - [01:00:43](#)

وناشدتك الله والرحم لما امرته ان يجري ما كان يجري علينا يعني قال على بني حنيفة لانهم لا يمدونهم بشيء من الطعام وكتب عليه الصلاة والسلام كتب الى ثمامة ان يجري على اهل مكة ما كان يجري عليه - [01:01:03](#)

ما انتقم منهم عليه الصلاة والسلام وانما رحمهم صلى الله عليه وسلم. نعم قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا
معمر عن الزهري قال سمعته يقول في الذي يسلم يبدأ بالغسل - [01:01:28](#)
نعم قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا حجاج قال حدثنا ليث ابن سعد قال حدثني سعيد انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول بعث
النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد - [01:01:45](#)
فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن وthal سيد اهل اليمامة فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال له ماذا عندك يا ثمامة؟ فقال عندي يا محمد - [01:01:57](#)
خير ان تقتل تقتل ذا دم. وان تنعم تنعم على شاكرك. وان كنت تريد المال فسل تعطى منه ما شئت. فتركه رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى كان الحديث الى اخره. حضر الاذان؟ ايه نعم. نقف عند هذا - [01:02:12](#)